دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تقييم لمنهجية المعاينة للأعمال العلمية المنشورة في مجلات العلوم الإدارية: دراسة تطبيقية على مجلات الإدارة العامة، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلة العربية للإدارة
المصدر:	الإدارة العامة
الناشر:	معهد الإدارة العامة
المؤلف الرئيسي:	التخيفي، فهد بن سليمان
المجلد/العدد:	س 44, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2004
الشهر:	يونيه / ربيع الآخر
الصفحات:	329 - 376
رقم MD:	127724
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	مناهج البحث العلمي، البحث العلمي، البحوث الإدارية، الدوريات العلمية المحكمة، دوريات الإدارة العامة، وحدات المعاينة، التطوير الإداري، التنمية الإدارية، الإحصاء التطبيقي، أسلوب المعاينة، الاتصال العلمي، نشر البحوث العلمية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/127724

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تقييم لمنهجية المعاينة للأعمال العلمية المنشورة فى مجلات العلوم الإدارية: دراسة تطبيقية على مجلات: الإدارة العامة، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلة العربية للإدارة

الدكتور فهد بن سليمان التخيفى
أستاذ الإحصاء التطبيقى المساعد
معهد الإدارة العامة - الرياض

تقييم لمنهجية المعاينة للأعمال العلمية المنشورة فى مجلات العلوم الإدارية: دراسة تطبيقية على مجلات: الإدارة العامة، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلة العربية للإدارة

● دورية الإدارة العامة
● المجلد الرابع والأربعون
● العدد الثانى
● ربيع الآخر ١٤٢٥هـ
● يونية ٢٠٠٤م

د. فهد بن سليمان التخيفى*

ملخص:

فى حين تزداد الحاجة إلى اختيار المنهج المثالى لاختيار وحدات المعاينة للدراسات المختلفة لزيادة الثقة فى نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها لوحدات المجتمع المستهدف، تختلف المنهجية فى كثير من الأعمال العلمية المنشورة فى المجلات عامةً ومجلات العلوم الإدارية خاصةً. ولهذ الغرض، هدفت الدراسة إلى اختيار بعض مجلات العلوم الإدارية ممثلة فى: دورية الإدارة العامة، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلة العربية للإدارة. وإجراء شبه حصر للأعمال المنشورة فى تلك المجالات خلال ثلاث سنوات محددة ومن ثم تقييمها من قِبل أستاذَىْ إحصاء تطبيقى. فمن خلال قراءة مستفيضة لكل عمل علمى، قام المقيِّمان بتقييم المنهجية من خلال دراسة بعض المتغيرات المتعلقة بوضوح ودقة مجتمع الدراسة، وضوح وحدة المعاينة، تغطية جميع وحدات المجتمع، عدد الأساليب المتبعة للوصول إلى وحدات المعاينة النهائية، ومن ثم التقييم النهائى للأسلوب أو الأساليب المُتبعة من الباحثين للوصول إلى وحدات المعاينة للأعمال المنشورة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة زيادة اهتمام الباحثين بمنهجية المعاينة بهدف تطوير البحث العلمى فى العالم العربى. وتبين أن قدرة الباحثين جيدة نوعًا ما فيما يتعلق بدقة وصفهم لمجتمع الدراسات المختلفة بالإضافة إلى وصفهم لوحدات المعاينة للأعمال المنشورة، فى حين لم يُجد الباحثون اختيار المنهجية العلمية المناسبة التى تساعد على تغطية جميع وحدات المعاينة للأعمال المنشورة وهذا ناتج عن ضعف بسيط فى اختيار الأسلوب أو الأساليب المعاينة المُستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة. كما أن نتائج الدراسة بينت عدم تأثير المتغيرات المتعلقة بخصائص الباحث أو البحث (سنة النشر، الدرجة العلمية للباحث، طبيعة عمل الباحث، موضوع البحث) فى المتغيرات المتعلقة بمقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة.

تقدمت

الدول الغربية جميعها وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بسبب اهتمامها بالبحث العلمى وكل ما هو جدير بتطوير الأساليب المختلفة والمتعلقة بالبحث العلمى كمنهجية المعاينة على سبيل المثال لا الحصر. ولضرورة البحث العلمى وأهميته، ليس فى حياة الباحث فحسب وإنما فى المناخ المحيط به،

* أستاذ الإحصاء التطبيقى المساعد، معهد الإدارة العامة - الرياض.

تأتى أهمية إجراء الدراسات والبحوث العلمية التى من شأنها المساعدة فى تطوير الأساليب التى ينهجها الباحثون فى دراستهم. وقبل التطوير تأتى خطوة ضرورية تتمثل فى الحاجة إلى التقييم؛ للتعرف على مواطن القوة والضعف والسعى من خلالها للتحسين. ولعل منهجية المعاينة فى الأعمال المنشورة فى المجلات العلمية العربية عامةً ومجلات العلوم الإدارية خاصةً تعكس ما وصل إليه الباحث العربى وكيفية توظيفه لخبرته البحثية لاختيار وحدات المعاينة المطلوبة لإجراء دراسة معينة.

ولذلك يواجه الباحثون العلميون فى معظم الأحيان الحاجة إلى تطبيق أساليب المعاينة الإحصائية لاختيار عينة الدراسة المطلوبة بغرض البحث عن ممثل جيد لدراسة مجتمع البحث. وقد يختلف الكثير من الباحثين فى نظرتهم إلى أهمية التركيز على الأساليب الإحصائية لاختيار عينة الدراسة. فبعض الباحثين يولى عينة الدراسة اهتمامًا دقيقًا ويسعى إلى تصميم عينة الدراسة بأسلوب دقيق إيمانًا بأهميتها فى حين أن البعض قد لا يهتم بالأسلوب العلمى لاختيار العينة لسبب ما أو لآخر. وبين تلك الفئتين يأتى تساؤل مفاده: إلى أى مدى يمكن تعميم نتائج أى دراسة؟ فلكون الدراسة طبقت على جزء (عينة) من المجتمع المستهدف للدراسة فهذا يتبعه خطأ ناتج عن المعاينة وكلما تم تطبيق الأسلوب العلمى المناسب لاختيار عينة الدراسة قلَّ هذا الخطأ وأتبعه زيادة الثقة بتمثيل العينة للمجتمع وإمكانية تعميم النتائج لوحدات المجتمع الأخرى غير المختارة من ضمن عينة الدراسة. فى حين أن تجاهل أهمية الاختيار حسب الأسلوب العلمى المناسب يتبعه عدم الثقة فى النتائج و منه يصعب تعميم النتائج.

إن لأساليب المعاينة دورًا مهمًا وبارزًا فى الإحصاءات التطبيقية والبحوث العلمية المختلفة كاختيار عينة من موظفى مؤسسة ما للاستدلال برضاء جميع الموظفين. وحقيقة الأمر، دائمًا ما نستخدم أساليب المعاينة فى حياتنا اليومية لاتخاذ قرار حول شىء ما. فمثلاً لشراء سيارة مستعملة قد يكفى المشترى فحص ماكينة السيارة لأخذ القرار بشأن شرائها باعتبار أن هذا الجزء من

السيارة كافٍ للحكم على جودتها وقد لا يحتاج إلى فحص كل جزء من أجزاء السيارة على اعتبار أن الماكينة هى الأهم وتعطى تصورًا وقناعة لدى المشترى، وعند شراء صندوق برتقال من محل الفاكهة قد يكتفى المشترى بفحص بعض البرتقال بهدف تحديد تصور عن جودة الصندوق كاملاً بدلاً من فحص كل برتقالة فى الصندوق، وقد يقوم الطبيب بفحص عينة من الدم للكشف عن حالة المريض، وهكذا الأمر فى أمثلة أخرى. وفى تلك الأمثلة وفى غيرها من الأمثلة الواقعية التى نطبقها فى حياتنا اليومية تم فى الحقيقة استخدام بعض أساليب المعاينة كوننا استخدمنا جزءًا (عينة) للاستدلال عن الكل (المجتمع)، فعملية الاختيار قد تكون جيدة متى ما اعتُنى بالأسلوب المناسب لاختيارها وقد تعطى نتائج مضللة متى ما أُهمل الاختيار المثالى لوحدات المعاينة.

فلكى تصبح العينة مفيدة يجب أن تعكس التشابه والاختلاف الموجودين فى مجتمع الدراسة لتحقق الهدف الأساسى منها والمتمثل فى صياغة الفرضيات حول المجتمع من العينة. فلو انتفى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة أتبعه نتائج غير واقعية وغير منطقية ولا تعكس بالضرورة التشابه والاختلاف الموجود فى المجتمع. بقى هنا أن نشير إلى أن طبيعة الدراسة تفرض الأسلوب المناسب للمعاينة. فالأساليب المستخدمة فى استطلاعات الرأى تختلف عن تلك المستخدمة فى التعداد وتختلف أيضًا عن الأساليب المستخدمة لدراسة ظاهرة معينة. فتتنوع أساليب المعاينة بتنوع الأهداف.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية وفاعلية أسلوب المعاينة فى بحوث العلوم الإدارية والعلوم الأخرى ذات العلاقة، يعتقد كثير من الباحثين أن أساليب المعاينة لا تعدو كونها أساليب تقريبية وقليلة الكفاءة، فى حين يعتقد البعض الآخر أهميتها ويعتبرها الأساس العلمى عند اختيار عينة الدراسة. ونتيجة لذلك انعكس هذا التصور على الأعمال العلمية المنشورة فى المجلات العلمية المحكمة. فمنهجية

بعض الدراسات فى اختيار عينة الدراسة تتبع أسسًا علمية إحصائية جيدة وذات العلاقة بعلم العينات، ومعها تزداد الثقة بالأخذ بنتائجها وتعميمها إلى مجتمع الدراسة فى حين أن البعض الآخر لا يتسم بالمنهجية السليمة فلا يتم اختيار وحدات المعاينة على أساس العشوائية فيكون لها نصيب من الانحياز ويصعب تبعًا لذلك تعميم نتائجها.

فإلى أى مدى يتم اتباع المنهجية العلمية فى اختيار وحدات معاينة الدراسة فى الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة فى مجلات العلوم الإدارية؟ وكيف يمكن للباحث العربى تطوير تلك المنهجية المتبعة لاختيار عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن التساؤل الخاص بمدى إمكانية المحافظة على المضمون العلمى لأساليب المعاينة وتطبيقاتها فى الأعمال العلمية المنشورة فى مجلات العلوم الإدارية من خلال تقييم منهجية المعاينة لبعض مجلات العلوم الإدارية، وذلك المنشورة باللغة العربية والتى على أساسها تم اختيار وحدات المعاينة للأعمال المنشورة فى مجلات العلوم الإدارية. ولتحقيق هذا الهدف، فإن الدراسة الحالية تتطلب تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد ظروف تطبيق أساليب المعاينة الاحتمالية وغير الاحتمالية والأساليب الأخرى المطبقة عند تقدير بعض الخواص النادرة فى مجتمعات الدراسة.

٢- تحديد كيفية المزج بين أساليب المعاينة المختلفة من أجل تحديدٍ أفضل لوحدات المعاينة المناسبة الممثلة لمجتمع الدراسة.

٣- تقييم منهجية المعاينة للأعمال العلمية المنشورة فى بعض مجلات العلوم الإدارية من خلال مقدرة الباحثين على توضيح وتحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، تغطية جميع وحدات المعاينة لمجتمع الأعمال العلمية المنشورة، ونوع المعاينة المُستخدم لاختيار وحدات المعاينة، وجودة الأسلوب العلمى بشكل عام المُتبع لاختيار وحدات المعاينة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الأسس العلمية التى يجب اتباعها عند اختيار عينة الدراسة للبحوث أو الأعمال العلمية؟

٢- كيف يتم المزج بين أساليب المعاينة المختلفة بهدف الوصول إلى وحدات المعاينة الممثلة للمجتمع وبأقل خطأ للمعاينة؟

٣- إلى أى مدى تم اتباع منهجية المعاينة الجيدة فى الأعمال العلمية المنشورة فى مجالات العلوم الإدارية أو العلوم الأخرى ذات العلاقة من خلال التالى:

- وضوح ودقة وصف مجتمع الدراسة.
- وضوح وصف وحدة المعاينة.
- وصف أساليب المعاينة المُستخدمة فى الدراسة.
- تغطية جميع وحدات المعاينة.
- التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة.

٤- هل توجد علاقة بين الخصائص الوصفية المتعلقة بالبحث أو الباحث مثل: سنة النشر، الدرجة العلمية للباحث، طبيعة عمل الباحث، موضوع البحث وبين المتغيرات الأخرى المُستخلصة من متن الأعمال المُقيَّمة مثل: وضوح ودقة مجتمع الدراسة، وضوح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المُستخدمة فى الدراسة، وجودة الأسلوب العلمى بشكل عام المُتبع لاختيار وحدات المعاينة؟

٥- كيف يمكن للباحثين فى العلوم الإدارية أو العلوم الأخرى ذات العلاقة من تطوير الأساليب المستخدمة لاختيار وحدات المعاينة؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة، يود الباحث أن يشير إلى أنه سوف يتم الإجابة عن السؤالين الأول والثانى من خلال المنهج الوصفى الاستنباطى، وفيه يتم

استعراض ما تم مناقشته فى الدراسات السابقة ومن ثم استخلاص النتائج من تلك الدراسات بما يحقق المساعدة فى تحديد الأسس والمعايير عند اختيار وحدات المعاينة وكيف يتم المزج بين الأساليب المختلفة للوصول إلى وحدت المعاينة النهائية، فى حين سوف يتم الإجابة عن الأسئلة المتبقية (الثالث، الرابع، الخامس) من خلال المنهج الكمى الذى يعتمد على قراءة للأعمال العلمية المنشورة فى مجلات العلوم الإدارية الخاضعة للتقييم وتقييمها من قِبل أُستاذَىْ إحصاء تطبيقى، من خلال استبانة تقييم أعدها الباحث، لاستخراج بيانات كمية عن تلك الأعمال ممثلة فى تكرارات ونسب واستخدامها لإجراء التحليل الإحصائى المناسب.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث من خلال الحاجة إلى أن يكون لمنهجية المعاينة مضمون علمى مستقل عن منهجية البحث كمنهج وفن، الأمر الذى يستوجب تقييم المنهجية العلمية النظرية والتطبيقية فى ضوء ما تقضى به منطقية أساليب المعاينة والمعايير المُطبقة للتأكد من مدى صحة منهجية الإطار النظرى، وبما يضمن تحقيق الاتساق المنطقى بين عناصر هذا الإطار وعدم تناقضه فى الوقت نفسه مع الواقع التطبيقى.

إن بعضًا من الأعمال العلمية المنشورة فى العلوم الإدارية تفتقر إلى تطبيق أساليب المعاينة المناسبة فى منهجيتها فيتم التركيز وبشكل كبير على متن البحث ومحتواه فقط. فالدراسة غالبًا ما تتم على عينة ويتم تحليل البيانات المُستخرجة من العينات للوصول إلى نتائج الدراسة ومن ثم تعمم النتائج على مجتمع الدراسة. ومن أجل ذلك، كلما تم تجاهل تطبيق أسلوب المعاينة المناسب لطبيعة الدراسة والظروف المحيطة بها زاد الخطأ الناتج عن المعاينة وأتبعه عدم الثقة الكاملة فى نتائج الدراسة. فأساليب المعاينة تختلف باختلاف الأهداف الرئيسية للدراسة وبطريقة الوصول إلى العينة المُمثلة لمجتمع الدراسة. ومن هنا

تأتى أهمية هذا البحث المتمثلة فى عرض أساليب المعاينة المختلفة وظروف تطبيقها فى العلوم الإدارية أو العلوم الأخرى ذات العلاقة وكيف يتم المزج بين تلك الأساليب بالإضافة إلى تقييم لأساليب المعاينة المُستخدمة لاختيار وحدات المعاينة للأعمال العلمية المنشورة فى بعض المجالات العلمية المعنية بالعلوم الإدارية كدورية الإدارة العامة (معهد الإدارة العامة)، المجلة العربية للعلوم الإدارية (جامعة الكويت)، المجلة العربية للإدارة (جامعة القاهرة). ويمكن النظر على أن هذه الدراسة تقييم لمنهجية الأعمال المنشورة من قِبل الباحثين فى العلوم الإدارية فى العالم العربى وسد الثغرة الموجودة بين نتائج البحوث والأعمال من جهة والمنهجية المستخدمة فى اختيار عينات الدراسات المختلفة من جهة أخرى.

حدود الدراسة:

يود الباحث هنا أن يشير إلى أن هناك مجموعة من المحددات التى تحيط بالدراسة، وهى ترجع إلى طبيعة الدراسة التى تتمثل فى مجموعة من القراءات للأعمال العلمية المنشورة فى مجلات عربية محكمة تهتم بالعلوم الإدارية بهدف تقييم منهجيتها فى اختيار وحدات المعاينة. ويمكن تلخيص هذه المحددات فيما يلى:

١- اقتصار الدراسة على ثلاث مجلات علمية محكمة، هى: دورية الإدارة العامة (معهد الإدارة العامة)، المجلة العربية للعلوم الإدارية (جامعة الكويت)، المجلة العربية للإدارة (جامعة القاهرة). ولذلك فإن أيًا من المجلات العلمية الأخرى ذات العلاقة بالعلوم الإدارية لن تكون مجالاً للقراءة أو التقييم. ولكن يمكن للقارئ والباحث العربى أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة على أساس أن الأعمال المنشورة فى تلك المجلات هى من قِبل الباحثين الإداريين فى جميع أرجاء الوطن العربى وتشابه ظروف النشر بين جميع مجلات العلوم الإدارية الأخرى والمجلات الثلاث المعنية بهذه الدراسة.

٢- اقتصار الدراسة على ما نشر خلال السنوات الثلاث (٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢م) فقط على اعتبار أنها تحقق الأهداف المنشودة من دراسة الواقع الحالى

لمنهجية المعاينة للأعمال المنشورة فى مجلات العلوم الإدارية. وبالأخذ فى الاعتبار أن دورية الإدارة العامة تعتبر العام الهجرى فى نشرها فى حين تعتبر المجلتان الأخريان العام الميلادى، تم اعتبار السنوات ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣هـ لدورية الإدارة العامة.

٣- سوف يتم تقييم منهجية المعاينة للأعمال المنشورة من قِبل اثنين من أساتذة الإحصاء آخذين فى الاعتبار الأسس والمعايير المتعلقة باختيار وحدات المعاينة التى استخرجها الباحث من خلال الأدبيات المتعلقة بمنهجية المعاينة وسوف نتطرق إليها لاحقًا.

وعلى الرغم من هذه المحددات، فإنه لا يمكن التقليل من نتائجها على اعتبار أنها تزود الباحثين الإداريين بالأسس والمعايير المفروض اتباعها عند اختيار وحدات المعاينة للدراسات المختلفة والتعرف على نواحى القصور فى منهجية بعض الأعمال العلمية والسعى لتطويرها.

تحديد وتعريف مصطلحات المعاينة والأدبيات والدراسات السابقة لأساليب المعاينة:

أولاً - تحديد وتعريف مصطلحات المعاينة:

قبل الخوض فى تقديم هذا البحث، من الأولى تقديم بعض التعريفات والمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالمعاينة على اعتبار أن المعرفة اللغوية بالمصطلحات والتعريفات المتعلقة بالمعاينة ضرورية للباحث متى ما أراد تطبيق أساليب المعاينة الإحصائية. ويمكن عرض هذه التعريفات فيما يلى:

فالعينة تُعرَّف على أنها جزء من مجتمع يُستخدم للدراسة من أجل الحكم على المجتمع.

تصميم العينة: مجموعة من الطرق المحددة لاختيار العينة. وتنقسم إلى قسمين: احتمالية وغير احتمالية ولكل تصميم أساليب معاينة مختلفة.

فأساليب المعاينة الاحتمالية تقوم على أساس أن أى وحدة من وحدات مجتمع الدراسة لها نفس فرص الظهور فى العينة وتعتمد على العشوائية، فى حين أنه فى أساليب المعاينة غير الاحتمالية لا يتم الاعتماد على العشوائية فى الاختيار. ولكن هل أساليب المعاينة غير الاحتمالية غير ممثلة لمجتمع أى دراسة لو تم تطبيقها؟ بالطبع ليس من الضرورى ولكن طريقة اختيار وحدات المعاينة فى الأسلوب غير الاحتمالى لا تقوم على أساس نظرية الاحتمالات. ففى أساليب المعاينة الاحتمالية يمكن التعرف إلى أى مدى تكون عينة الدراسة ممثلة للمجتمع ويمكن أيضًا تقدير حدود الثقة لمعالم المجتمع. وهذا من الصعب تحقيقه عند تطبيق أساليب المعاينة غير الاحتمالية. ولكن فى بعض الدراسات المتعلقة بالعلوم الإدارية أو العلوم الأخرى ذات العلاقة من الممكن أن يواجه الباحثون بعض الظروف التى يصعب فيها تطبيق أساليب المعاينة الاحتمالية لأسباب عملية أو نظرية. وهنا تأتى أهمية أساليب المعاينة غير الاحتمالية بوصفها بدائل. وهنا أقول بوصفها بدائل إذ الأصل هو المعاينة الاحتمالية إلا إذا صعب تطبيقها.

فأنواع المعاينة تنقسم إلى المعاينة الوصفية التى تهدف لجمع المعلومات حول صفة معينة فى مجتمع الدراسة لوصفها. وإلى المعاينة التحليلية التى تهدف لجمع المعلومات لمقارنتها بين المجموعات المختلفة فى مجتمع الدراسة بالأساليب الإحصائية التحليلية المختلفة والمتعلقة باختبار الفرضيات.

كما توجد بعض المفاهيم المتعلقة بالمعاينة، ويمكن أن نوجزها فيما يلى:

- هدف المعاينة: تحديد مشكلة الدراسة وتوضيح الهدف الرئيسى من دراسة العينة بالإضافة لتحديد المصادر المستخدمة لجمع البيانات.
- المجتمع المستهدف: مجموعة كاملة من المشاهدات المطلوبة للدراسة. وتعريف المجتمع المستهدف مهم جدًا وفى الوقت نفسه صعب تحديده فى معظم الأحيان.
- وحدة المشاهدة: الوحدة المأخوذ منها القياسات المطلوبة للدراسة.

- مجتمع المعاينة: مجموعة من جميع وحدات المشاهدة والتى من الممكن أن تكون ضمن العينة المختارة.
- وحدة المعاينة: الجزء الصغير الذى نجمع منه بيانات الدراسة.
- إطار العينة: قائمة بجميع وحدات المعاينة التى يتكون منها مجتمع المعاينة. فوجود الإطار يلعب دورًا مهمًا وبارزًا فى اختيار أسلوب المعاينة المثالى ويمثل الصعوبة الكبرى لدى معظم الباحثين فى تحديده. فتوافر الإطار أو عدم توافره يعتبر الأساس الذى يُعتمد عليه فى اختيار أسلوب المعاينة المثالى.

ثانيًا - الأدبيات المتعلقة بتقييم الأعمال المنشورة والدراسات السابقة لبعض أساليب المعاينة:

الأدبيات المتعلقة بتقييم الأعمال المنشورة:

يحتوى كثير من الكشافات العربية والإنجليزية على عديد من الدراسات التى تتناول بعض النقاط الدقيقة فى أساليب المعاينة المختلفة وتفتقر إلى الدراسات التى تهتم بتقييم منهجية المعاينة المتبعة فى الأعمال العلمية المنشورة. فلقد تصدى بعض الباحثين فى مجالات عديدة إما إلى وصف أو تقييم للأساليب الإحصائية الوصفية أو الاستدلالية للأعمال المنشورة فى مجالات عديدة.

فلقد قام (Sin et. al., 1999) بدراسة طرق البحث المتبعة فى الأعمال العلمية المنشورة فى تسعة عشر مجلة متخصصة فى بحوث المستهلك وتداخل الثقافات خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٦ م. وقد تم تقييم المنهجية من حيث: تصميم البحث، معامل الصدق والثبات، تحليل البيانات. وقد وجد الباحثون، على الرغم من كثرة الأعمال فى مجال المستهلك وتداخل الثقافات، أنه ماتزال تلك المنهجيات أقل مما هو متوقع.

وفى مجال تقييم البحوث التربوية، قام (Willson, 1980) بوصف الأساليب الإحصائية المنشورة فى مجلة البحوث التربوية الأمريكية خلال الفترة ١٩٦٩-١٩٧٨م.

وقد تم فيها الوصف إحصائيًا لتسعة متغيرات (سنة النشر، الدرجة العلمية للباحث، وحدة المعاينة، حجم العينة، تقرير عن معامل الصدق والثبات، تطبيق العشوائية، وحدة التحليل، منهجية البحث، عدد العوامل فى حالة إجراء تحليل التباين). لكل عمل. وقام الباحث نفسه بتقييم تطبيق بعض المتغيرات كمعامل الصدق والثبات، وتطبيق العشوائية، ووحدة التحليل، ومنهجية البحث. ولقد تم استخلاص الحاجة لزيادة وعى الباحثين فى المجالات التربوية فيما يتعلق بالأساليب المُستخدمة فى الأعمال المنشورة. كما تم إجراء بعض البحوث الأخرى التقويمية فى المجالات التربوية من قِبل (Edgington, 1974) و(Walker, 1956) و(Baumberger et. al., 1996) و(Courville et. al., 2001) و(Elmore et. al., 1988).

وفى مجال البحوث التنظيمية، قدم (Stone-Romero and et. al., 1995) دراسة تصف مدى التغير الحاصل خلال السنوات (من ١٩٧٥ إلى ١٩٩٣م) فيما يتعلق بتطبيق بعض الأساليب التحليلية المستخدمة كتحليل التغاير فى الأعمال المنشورة (١٩٢٩ عملاً) بمجلة علم النفس التطبيقى بالإضافة إلى وصف لمقدار التحسن الحاصل فى تطبيق تصميم البحث (تجريبى أو غير تجريبى، الأسلوب المُتبع لتحليل البيانات، .. إلخ). وقد استخلص الباحثون أن تحليل الانحدار والتحليل المتعدد المتغيرات زاد خلال الفترة المعنية بالدراسة فى حين كان استعمال تحليل التغاير قليلاً جدًا. ولقد كان هناك تأرجح خلال الفترة نفسها فيما يتعلق بتطبيق تصميم البحث كونه تجريبيًا أو غير تجريبى بالإضافة إلى تأرجح أيضًا فى اختبار اختلاف المتوسطات. ولقد تم فى الدراسة استخدام الجداول التكرارية لوصف مدى تطبيق تلك الأساليب الإحصائية ولم يتم تقييم لتلك الأساليب.

وفى دراسة أجراها (Scandura et. al., 2000) هدفت إلى مقارنة للإستراتيجيات المُوظفة فى بحوث الإدارة خلال الفترتين ١٩٩٥-١٩٩٧م و١٩٨٥-١٩٨٧م. وتمت المقارنة من حيث محتوى الأعمال المنشورة فى ثلاث

مجلات: مجلة أكاديمية الإدارة، العلوم الإدارية الربع سنوية، ومجلة الإدارة. ولقد بينت نتائج الدراسة أنه طرأ تحسن فى معظم طرق البحث فى المقابل كان هناك ضعف فيما يتعلق بالصلاحية الداخلية والخارجية للدراسات.

الدراسات السابقة لأساليب المعاينة:

فى هذا الجزء سوف نتطرق إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بعرض لمفاهيم المعاينة المختلفة وظروف تطبيقها والتى قد تفيد الباحث والقارئ العربى فى اختيار الأسلوب المناسب لاختيار وحدات المعاينة للدراسات المستقبلية.

إن السؤال الأساسى المحفز لاستخدام أساليب المعاينة بالمقام الأول: "إلى أى مدى وعلى من نريد أن نعمم نتائج الدراسة؟" وفى معظم الدراسات الاجتماعية أو الإدارية يكون هدفنا تعميم النتائج ليشمل غير المشاركين بشكل مباشر بالدراسة. وفى بعض الأحيان قد لا يأتى تعميم النتائج هدفًا أساسيًا وإنما دراسة حالة بعينها مثل دراسة تقييم برنامج ما لمكتب سياحى ولا نهتم بتعميم نتيجة الدراسة لتقييم برامج المكاتب السياحية الأخرى. فالأسلوب العلمى لاختيار العينة لتلك الدراسة لا يلعب دورًا أساسيًا كغيرها من الدراسات التى تتطلب تعميم النتائج. فعند قيام الباحثين فى علم الإدارة بدراسة العوامل المؤثرة فى عدم انتظام الموظفين فى الدوام الرسمى للمملكة العربية السعودية، يكتفى الباحثون بدراسة جزء من المجتمع وتطبيق جميع أسئلة الدراسة على الجزء ومن ثم تعميم نتائج الدراسة لتشمل جميع الموظفين.

إن منهجية البحث العلمية فى كثير من الدراسات المتعلقة بالعلوم الإدارية تستلزم توافر كلٍّ من الصلاحية الداخلية (Internal Validity) والصلاحية الخارجية (External Validity) لنتائج البحث. حيث تشير الصلاحية الداخلية إلى أن منهج البحث يسمح بتحقيق الاتساق المنطقى بين المقدمات والفرضيات التى يقوم عليها تحليل ظاهرة الدراسة محل البحث، بحيث يصبح الإطار النظرى

متكاملاً ومترابطاً، فى حين تشير الصلاحية الخارجية إلى مدى إمكانية الوصول إلى حلول تطبيقية للمشاكل العلمية المرتبطة بظاهرة البحث التى هى محل البحث بصورة لا تتعارض مع ظروف الواقع ومن ثم تصبح تلك الحلول قابلة للتعميم على المستوى الممارسة والتطبيق لجميع وحدات مجتمع الدراسة. وهذا بدوره لا يتحقق إلا بتطبيق الأسس والمعايير العلمية لاختيار وحدات المعاينة للدراسة محل البحث (Slavin, 1992).

كما أن الأدبيات المتعلقة بأساليب المعاينة المختلفة وظروف تطبيقها وردت فى كثير من الكتب الإحصائية المهتمة بأساليب المعاينة فلقد استعرض أبو شعر (١٤١٦هـ) بعض التعريفات لأساليب المعاينة الاحتمالية وغير الاحتمالية ونلخصها فيما يلى:

المعاينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample):

من أبسط أنواع المعاينة، وفيها يتم اختيار وحدات المعاينة على أساس تساوى الفرص بين جميع وحدات المجتمع. فتطبيق هذا الأسلوب يتطلب وجود إطار حديث لوحدات المجتمع وأن تكون وحدات المعاينة متجانسة فى الظاهرة المراد دراستها.

المعاينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sample):

ويتم اللجوء لهذا الأسلوب من المعاينة فى حالة عدم تجانس وحدات المجتمع وفيها يتم تقسيم وحدات المجتمع إلى مجموعات (تسمى طبقات). فالتقسيم يتم طبقاً لمعايير التجانس بحيث تختلف الطبقات فيما بينهم فى حين تتجانس فى الطبقة الواحدة. ومن ثم يتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة لتشكل فيما بينهم المجموع الكلى لعينة المجتمع.

المعاينة العشوائية المنتظمة (Systematic Random Sample):

وفيها يُقسَّم مجتمع الدراسة إلى فترات مساوية لحجم العينة المراد اختيارها ومن ثم يتم اختيار وحدات المعاينة بشكل منتظم.

المعاينة العشوائية العنقودية (Cluster Random Sampling):

وفيها يُقسَّم المجتمع إلى وحدات أولية (تسمى عناقيد) بحيث تتجانس العناقيد فى خصائصها وتختلف الوحدات فى العنقود الواحد. ومن ثم يتم اختيار عينة عشوائية من العناقيد، وهذه العينة تسمى بالعينة العشوائية العنقودية البسيطة. ويمكن اختيار عينة عشوائية من كل عنقود كمرحلة ثانية بشكل عشوائى وتسمى بالعينة العشوائية العنقودية ذات المرحلتين. ففى المعاينة العشوائية الطبقية يتم التقسيم إلى مجموعات متجانسة فى حين أن المجموعات فى المعاينة العشوائية العنقودية غير متجانسة. وتمتاز المعاينة العشوائية العنقودية عن العينات الاحتمالية الأخرى بإمكانية تطبيقها فى حالة عدم توافر إطار شامل لجميع وحدات المجتمع.

وتتميز أساليب المعاينة العشوائية الاحتمالية المختلفة عن غير الاحتمالية بالقدرة على تقدير معالم المجتمع (المتوسط والانحراف المعيارى) بمقدار ثقة محدد بالإضافة إلى تقدير قيمة الانحياز. ولقد تناول كثير من الباحثين والمهتمين بعلم العينات هذه الأساليب العشوائية بكثير من التفاصيل والتى من الصعب حصرها.

كما أن التعريفات والمصطلحات المتعلقة بالمعاينة غير العشوائية تم مناقشتها من قِبل كثير من الباحثين باعتبارها مفاهيم ولكن لم يتم التصدى لها بشىء من التفصيل المتعلق بالتقدير لمعالم المجتمع أو تقدير قيمة الانحياز. فلقد قدم أبو عمه وآخرون (١٩٩٥) تعريفًا **للمعاينة الحصصية** (Quota Sampling) والتى تعتبر من أكثر أساليب المعاينة غير الاحتمالية استخدامًا والتى تتطلب توافر معلومات

أساسية عن مجتمع الدراسة لدى الباحث والمتعلقة بالأوزان النسبية لتركيبة المجتمع من ناحية الخاصية المراد دراستها. وفيها يوزَّع المجتمع إلى مجتمعات (كالذى يحدث فى المعاينة الطبقية) ويتم اختيار وحدات المعاينة بحسب ما توافر لدى الباحث من معلومات وغالبًا ما يتم تطبيق هذا الأسلوب فى دراسات استطلاع الرأى والتى تقوم بها المكاتب التى تدرس استطلاعات الرأى حول مواضيع ما. ويمكن وصف المعاينة الحصصية بالطبقية مع اختيار غير عشوائى للوحدات ضمن الطبقات (Cochran, 1997). وكما أن المعاينة الاحتمالية تكون مكلفة جدًا فقد أظهرت المعاينة الحصصية والمستخدمة فى الحملة الانتخابية فى بريطانيا للعام ١٩٧٠م دقتها مما دفع المنظمات الكبيرة العاملة فى الحملات الانتخابية لتطبيقها فى الحملات الانتخابية المستقبلية(Taylor, 1995). وقد أُشير أن المعاينة الحصصية تفيد وبشكل كبير فى البحوث التسويقية (Deville, 1991).

كما أنه فى **العينة العمدية أو القصدية** (Purposive Sampling) يتعمد الباحث فى اختيار وحدات المعاينة لتوافر صفات أو معايير معينة فى هذه الوحدات تفيد بشكل مباشر فى دراسة الخاصية المبحوثة (Lohr, 1999). كأن يكتفى الباحث بأخذ آراء الموظفين غير الملتزمين بالدوام فى مؤسسة ما لدراسة أسباب عدم التزام الموظفين بالدوام الرسمى فى المؤسسة.

وفى **العينة الملائمة** (Convenience Sampling) يتم اختيار وحدات المعاينة على أساس مدى مناسبتها لأهداف الدراسة ورؤية الباحث المتمثلة فى قدرة الوحدات المختارة على الإفادة بمعلومات صادقة ومفيدة للدراسة بشكل مباشر. كأن يقوم الباحث باختيار عينة من مرتادى أسواق تجارية معينة لدراسة رضاء المرتادين على الخدمات المقدمة من المحلات التجارية فى ذلك السوق (القحطانى وآخرون، ١٤٢١هـ).

وفى **معاينة الجزء السهل** (Readily Accessible Sampling) يتم اختيار وحدات المعاينة على أساس سهولة الوصول لهم (أبو عمه وآخرون، ١٩٩٥).

وغيرها من أساليب المعاينة غير الاحتمالية المختلفة والتى تختلف مسمياتها باختلاف الأسلوب الذى يتم به اختيار وحداتها كالعينة المساحية، والمزدوجة، والمتكررة، والتطوعية، والصدفية. ففى هذه الأساليب يمكن للباحث التوصل إلى استنتاجات معينة ولكن يصعب تعميمها و غالبًا ما يتم تطبيقها فى المراحل الاستكشافية أو الاستطلاعية (القحطانى وآخرون، ١٤٢١هـ). وفيها أيضًا لا يمكن حساب خطأ المعاينة ولا يمكن حساب دقتها ولا يُعتمد عليها عادة فى تقديرات أخرى مهمة (أبو عمه وآخرون، ١٩٩٥).

كما أنه تم تطوير أساليب معاينة مختلفة لدراسة الخواص النادرة فى مجتمع الدراسة بهدف إيجاد التقديرات الإحصائية كتقدير نسبة غير الملتزمين بالدوام الرسمى لدى الدوائر الحكومية. كما قام Kalton & Anderson (1986) بمناقشة أساليب معاينة مختلفة لدراسة أية خاصية نادرة فى مجتمع ما كالمعاينة ذات المرحلتين (Two-Phase Sampling)، والمعاينة المتعددة الإطار (Multiple Frame Survey)، والمعاينة الشبكية (Network Sampling)، والمعاينة المكررة (Sampling Sequential). فكثير من تطبيقات المعاينة الشبكية نوقشت من قبل (Sudman and et. al.1986) و(Kalton and et. al.,1986) بالإضافة إلى تطبيقاتها فى مجال الزراعة والملخصة من قبل (Faulkenberry et. al., 1991). كما قدم (Sarndal & Swensson, 1987) إطارًا عامًا للمعاينة ذات المرحلتين.

كما أنه تم تطوير بعض أساليب المعاينة لتقدير بعض خصائص المجتمع كالمعاينة المضاعفة (Double Sampling) التى يتم فيها اختيار عينة أولية من أجل تحديد بعض المعلومات الإضافية فقط ومن ثم يتم اختيار عينة جزئية من الأولية ويتم ملاحظة المتغير المراد قياسه فى الدراسة بالإضافة للمعلومات التى تم ملاحظتها فى المرحلة الأولية (Thompson, 1992). ويهدف هذا الأسلوب إلى إيجاد أفضل تقديرات بواسطة دراسة العلاقة بين المعلومات الإضافية والخاصية قيد الدراسة.

وفى **المعاينة بالقبض وإعادة القبض** (Capture-Recapture Sampling) يتم تقدير العدد الكلى للوحدات فى المجتمع بحيث يتم سحب عينة أولية من المجتمع ووضع علامة على الوحدات المختارة ومن ثم يتم اختيار عينة أخرى من المجتمع مستقلة عن العينة الأولية وتحديد عدد الوحدات المُعلمة. فإذا كانت العينة الثانية ممثلة لمجتمع الدراسة الكلى، فنسبة الوحدات المُعلمة فى العينة مساو للنسبة المُعلمة فى المجتمع الكلى (Thompson, 1992). كما أن تطبيقات المعاينة بالقبض وإعادة القبض استعرضها بعض الباحثين (Cowan & Malec, 1986)، و(Freedman,1991)، و(Wolter, 1991).

كما أنه تم طرح طرق عديدة لإجراء التقديرات الإحصائية باستخدام مفهوم **المعاينة المكيفة** (Adaptive Sampling) بواسطة (Seber & Thompson ,1996) بالإضافة إلى بعض طرق المعاينة الإحصائية المشتقة من مفهوم المعاينة المكيفة **كالمعاينة العنقودية المكيفة** (Adaptive Cluster Sampling) والتى وصفت بواسطة (Thompson, 1990) **والمعاينة العنقودية المكيفة الطبقية بواسطة** (Thompson, 1991).

ينبغى هنا أن ننوه إلى أنه لا يوجد عينة مثالية وحيدة لأى دراسة لمجتمع مستهدف غير بسيط. وحتى لو وجدت هذه العينة فمن الصعب تحديد مثاليتها (Lohr 1999). ولكن العينة الجيدة هى التى تحتوى على جميع صفات المجتمع الأصلى للدراسة أو على الأقل تحتوى على معظم الصفات. فمن خلال المزج بين أساليب المعاينة الاحتمالية وغير الاحتمالية المناسبة يمكن للباحث التوصل إلى عينة الدراسة المطلوبة والتى تحتوى على معظم صفات المجتمع الأصلى.

أسس ومعايير اختيار وحدات المعاينة:

من خلال الربط بين أساليب المعاينة أعلاه، يمكن استخلاص الأسس والمعايير التى يجب مراعاتها عند اختيار وحدات المعاينة لأى دراسة على أساس كيفية

الوصول إلى وحدات المعاينة وخاصةً عندما تكون الوحدات من ضمن مجتمع دراسة مركب ومعقد. ويمكن تلخيص هذه الأسس والمعايير فيما يلى:

١- تعريف دقيق وواضح لمجتمع الدراسة بحيث لا يكون فيه أى شك حول من يكون ضمن وحدات المعاينة ومن لا يكون. وليكن جميع متدربى معهد الإدارة العامة فى الفصل التدريبى الرابع من العام ١٤٢٢هـ مثالاً جيدًا على ذلك. فهنا يمكن تحديد كل وحدة (متدرب) من وحدات المعاينة. فى حين أنه عند تحديد مجتمع الدراسة بحيث يكون متدربى معهد الإدارة العامة فقط، لا يمكن لأى فرد تحديد جميع وحدات المعاينة تحديدًا دقيقًا.

٢- تحديد وحدة المعاينة فيما إذا كانت: شخصًا، مجموعة من الأشخاص، مدرسة، مؤسسة، أو غيرها.

٣- بناء أفضل قائمة حديثة بجميع وحدات المعاينة، وهى تكون متوافقة مع أهداف الدراسة، بحيث يمكن اعتبار هذه القائمة إطارًا للمعاينة. فإذا تعذر الحصول على قائمة بجميع وحدات المعاينة، يتم محاولة بناء الوحدات على مراحل ومن ثم حصر جميع العناصر فى كل مرحلة. فمثلاً عند دراسة إنتاجية موظفى الدوائر الحكومية، من الصعوبة الحصول على قائمة تضم كل موظف فى كل دائرة حكومية ولكن يمكن التعامل مع موظفى كل دائرة حكومية على أساس أنها مجموعة وحدَها ومن ثم اختيار عينة (بأى نوع من أنواع المعاينة وطبيعة مجتمع الدراسة) من تلك الدوائر الحكومية.

٤- تعيين الأسلوب المناسب لاختيار وحدات المعاينة إذا كان المجتمع بسيطًا وأمكن الحصول على جميع وحداته. وإذا تعذر الحصول على الإطار، يتم تعيين مجموعة من أساليب المعاينة المختلفة والمناسبة فى كل مرحلة من مراحل اختيار وحدات المعاينة. ومثالاً توضيحيًا على ذلك، عند دراسة إنتاجية موظفى الدوائر الحكومية فى المملكة العربية السعودية، يمكن اعتبار المناطق الثلاث عشرة طبقاتٍ فى المرحلة الأولى (معاينة طبقية). ويتم

التعامل مع كل الدوائر الحكومية فى المنطقة الواحدة على أنها عناقيد (معاينة عنقودية) كمرحلة ثانية. وفى المرحلة الثالثة، ولكل منطقة، يتم اختيار عينة عشوائية من العناقيد (معاينة عشوائية بسيطة أو أى أسلوب آخر مناسب). وكمرحلة أخيرة، يتم اختيار عينة عشوائية من كل عنقود. (معاينة عشوائية بسيطة أو أى أسلوب آخر مناسب) ففى تلك العينة نضمن وبشكل كبير عشوائية الاختيار وتمثيل العينة المختارة لموظفى الدوائر الحكومية باختلاف مناطقهم ودوائرهم.

منهجية وإجراءات الدراسة:

أولاً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأعمال العلمية المنشورة فى ثلاث مجلات متخصصة فى العلوم الإدارية والتى اعتمدت نتائجها على منهجية المعاينة. وهذه المجلات هى كما يلى: دورية الإدارة العامة (معهد الإدارة العامة، الرياض)، المجلة العربية للعلوم الإدارية (جامعة الكويت) والمجلة العربية للإدارة (جامعة القاهرة) خلال ثلاث سنوات سابقة. ففى حين اعتُبرت السنوات ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣هـ فيما يتعلق بدورية الإدارة العامة على أساس أنها تتبع العام الهجرى فى إصدارها، فقد اعتُبرت السنوات ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢م فيما يتعلق بمجلتى المجلة العربية للعلوم الإدارية والمجلة العربية للإدارة بسبب اعتبارهما للعام الميلادى فى الإصدار. ولقد تم اختيار تلك المجلات الثلاث على اعتبارين. فالاعتبار الأول يتعلق بسهولة الحصول عليها من قبل الباحث من جهة وتوافرها فى معظم المكاتب العربية من جهة أخرى. والاعتبار الآخر كونها تحتوى على أعمال علمية من مختلف التخصصات ذات العلاقة بالعلوم الإدارية من جهة وكونها تحتوى على أعمال من باحثين من مختلف أرجاء الوطن العربى من جهة أخرى. كما يجدر التنويه هنا على أن دورية الإدارة العامة تصدر بأربعة أعداد سنوية، فى حين تصدر المجلة العربية للعلوم الإدارية بثلاثة أعداد والمجلة العربية

للإدارة بعددين سنويًا. وسوف يتم تقييم لكل عمل من الأعمال العلمية المنشورة خلال السنوات المذكورة آنفًا فى المجلات الثلاث وفق الأسس والمعايير والتى تم مناقشتها. ومن الملاحظ أن الباحث هنا اتبع أسلوب شبه الحصر لمجلات محددة فى وقت محدد.

ولقد قام الباحث بمسح أولى لجميع الأعمال الواردة فى المجلات الثلاث خلال السنوات الثلاث المختارة بغرض تحديد الأعمال التى استُخدمت فيها منهجية المعاينة والعمل على تقييمها.

ثانيًا- أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد نموذج تقييم (استبانة) بسيط خاص لهذه الدراسة ليمكن استخدامه لتقييم منهجية اختيار وحدات المعاينة ويتمثل هذا النموذج فى سبعة عشر سؤالاً. فالخمسة الأسئلة الأُوَل تتضمن بيانات متعلقة باسم المجلة: سنة النشر، الدرجة العلمية للباحث، طبيعة عمل الباحث، وموضوع البحث. أما باقى الأسئلة فتتضمن تقييمًا عن مدى تقيد الباحث بالمعايير والأسس المفترض اتباعها عند اختيار وحدات المعاينة والتى تتضمن وضوح ودقة مجتمع الدراسة، وضوح وحدات المعاينة، سهولة أو صعوبة تحديد الإطار، عدد أساليب المعاينة المُتبعة لاختيار وحدات المعاينة، مدى تغطية جميع وحدات المعاينة، نوع المعاينة المستخدمة، وأخيرًا التقييم العام للمنهجية المُتبعة فى العمل المنشور. ولقد قام الباحث بالاستعانة باثنين من أساتذة الإحصاء، وهما يملكان خبرة جيدة فى مجال البحث العلمى بالإضافة إلى تمكنهم فى علم العينات، ليقوما بمهمة تقييم الأعمال المعنية بالدراسة بحيث إن كل عمل يقيَّم من قبل الأستاذين.

ثالثًا- المعالجة الإحصائية:

ولكون أحد أهداف الدراسة يتمثل فى تقييم منهجية اختيار وحدات المعاينة للأعمال العلمية المنشورة فى المجلات العلمية الثلاث وليس مقارنة المنهجية فى

تلك المجالات فيما بينها. ولكون تلك المجلات تخدم الباحث العربى وتعتبر وسيلة لتبادل الخبرات العلمية بين باحثى الوطن العربى، فسوف يتم تجنُّب أى معالجة إحصائية تقارن بين المجلات العلمية الثلاث ومتغيرات الدراسة وإنما سوف يتم التعامل مع جميع الأعمال وكأنها من مصدر واحد وهو الباحث العربى.

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تمت المعالجة الإحصائية لتقييم الأعمال العلمية المنشورة وقد جُمعت من خلال نموذج التقييم المعد لذلك الغرض باستخدام برنامج SPSS على النحو التالى:

١- استُخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف جميع متغيرات النموذج. وتحديدًا تم تطبيق التحليل الوصفى على الأسئلة (١-١٧).

٢- استُخدم معامل ارتباط سبيرمان لتحديد الارتباط بين درجات التقييم الممنوحة لكل عمل من قبل المقيمين للأسئلة (الأسئلة ٦، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ١٧) على اعتبار أن المتغيرات كمية ورتبية. فى حين تم استخدام اختبار مربع كاى للأسئلة (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦) على اعتبار أن المتغيرات وصفية. فى حالة تعذر استخدام اختبار مربع كاى لكون عدد الخلايا التى تحتوى على تكرارات أقل من (٥) كبيرًا، سوف يتم إيجاد معامل التوافق لإيجاد العلاقة بين متغيرى الدراسة المطلوبين.

٣- استُخدم اختبار ولكيكسون اللامعلمى لاختبار الفرق بين المتوسطات للعينات غير المستقلة لاختبار ما إذا كان متوسط الفرق بين درجات المُقيمين جوهريًا أم لا؟. وفى حالة عدم جوهرية الفرق يمكن اعتبار متوسط درجات المُقيمين كتقدير للدرجة الممنوحة للسؤال المعنى.

٤- تم استخدام اختبار كروسكال والس اللامعلمى لاختبار مدى تأثير المتغيرات المستقلة المتعلقة بسنة النشر، الدرجة العلمية للباحث، طبيعة عمل الباحث،

موضوع البحث على المتغيرات التابعة المتعلقة بمقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول لوحدات المعاينة تحليل واختبار متغيرات الدراسة.

رابعًا - التحليل الوصفى والاستدلالى لخصائص الباحث والبحث:

ارتباط واختلاف درجات المقيمين (الصدق والثبات فى التقييم):

لمقارنة نتائج تقييمات المقيمين للأسئلة ذات الإجابات الكمية (الأسئلة ٦، ٧، ٨، ١٤، ١٥، ١٧) بهدف معرفة مدى ارتباط واختلاف درجات المُقيمين ومدى ثبات التقييمات، تم حساب معامل ارتباط سبيرمان اللامعلمى لجميع المتغيرات الكمية بالإضافة إلى اختبار ولكيكسون اللامعلمى بديلاً لاختبار ت لاختبار الفرق بين المتوسطات للعينات غير المستقلة لاختبار ما إذا كان متوسط الفرق بين درجات المُقيِّمين جوهريًا أم لا؟. فمعاملات الارتباط تساعد فى إعطاء مؤشر عام عن قوة العلاقة بين الدرجات الممنوحة من المُقيمين. فى حين أن اختبار ولكيكسون يفيد فى مدى إمكانية اعتبار متوسط درجات المقيمين لكل سؤال كمتوسط عام للدرجة الممنوحة للسؤال. الجدول (١) يعرض جميع معاملات سبيرمان للارتباط والقيمة الاحتمالية المقابلة لكل معامل بالإضافة إلى اختبار ولكيكسون اللامعلمى والقيمة الاحتمالية. ومن النتائج يتبين أن معاملات الارتباط راوحت بين (٠,٧٧٣) و(٠,٩١٣) بقيم احتمالية صفر فى حين راوح الفرق للمتوسطات بين (١,٦٢) و(٢,٦٣) وبقيم احتمالية صفر. ومنه يمكن استنتاج قوة العلاقة بين درجات المقيمين وإمكانية تقدير درجات الأسئلة الكمية لكل عمل كمتوسط الدرجات الممنوحة من قِبل المقيمين.

الجدول رقم (١)

معامل سبيرمان للارتباط واختبار ولكيكسون للفرق بين المتوسطات للمتغيرات الكمية لدرجات المُقيمين

المتغير	الارتباط		اختبار ولكيكسون	
	المعامل	القيمة الاحتمالية (P-vlaue)	الفرق	القيمة الاحتمالية (P-vlaue)
وضوح المجتمع (السؤال السادسة)	٠,٨٤٣	٠	١,٦٩	٠
دقة المجتمع (السؤال السابع)	٠,٩٠	٠	٢,٠٠	٠
وضوح وحدة المعاينة (السؤال الثامن)	٠,٩١٣	٠	٢,٦٣	٠
وصف أساليب المعاينة (السؤال الرابع عشر)	٠,٨٤٩	٠	١,٨٥	٠
تغطية وحدات المجتمع (السؤال الخامس عشر)	٠,٧٧٥	٠	١,٩٧	٠
تقييم أساليب المعاينة (السؤال السابع عشر)	٠,٧٧٣	٠	١,٦٢	٠

التحليل الوصفى للأعمال:

خلال السنوات الثلاث المعنية بتقييم الأعمال فى المجلات الثلاث، يبين الجدول (٢) إجمالى عدد الأعمال المنشورة وعدد الأعمال المُقيَّمة فى مجلات الإدارة العامة، المجلة العربية للعلوم الإدارية، والمجلة العربية للإدارة. فقد تم نشر ما مجموعه (١٢٩) عملاً: منها (٦٠) عملاً فى دورية الإدارة العامة، و(٤٥) عملاً فى المجلة العربية للعلوم الإدارية، و(٢٤) عملاً فى المجلة العربية للإدارة. ومن إجمالى تلك الأعمال، أتى بعض الأعمال والتى استخدم فيها الباحثون منهجية المعاينة وتم سحب وحدات من المجتمع الأصلى للاستدلال عن معالم المجتمع. فقد كان مجموع الأعمال المُطبقة لمنهجية المعاينة والمنشورة فى دورية

الإدارة العامة ما يساوى (١٤) عملاً وتمثل (٣٥٪) من إجمالى الأعمال المقيمة فى المجلات الثلاث. وأتى ما مجموعه (١٥) عملاً وبنسبة (٣٧,٥٪) فى المجلة العربية للعلوم الإدارية فى حين أتى عدد الأعمال فى المجلة العربية للإدارة (١١) عملاً وتمثل ما نسبته (٢٧,٥٪) من إجمالى الأعمال المقيمة والتى نحن بصدد تحليل منهجيتها ومدى اتباعها للأسس والمعايير لمنهجية اختيار وحدات معاينة من وحدات مجتمع دراسة ما.

الجدول رقم (٢)

الجدول التكرارى لإجمالى عدد الأعمال المنشورة و الأعمال المقيمة حسب المجلة العلمية

م	المجلة	إجمالى الأعمال	عدد الأعمال المقيمة	نسبة الأعمال المقيمة
١	الإدارة العامة	٦٠	١٤	٣٥٪
٢	المجلة العربية للعلوم الإدارية	٤٥	١٥	٣٧,٥٪
٣	المجلة العربية للإدارة	٢٤	١١	٢٧,٥٪
	المجموع	١٢٩	٤٠	١٠٠٪

الجدول (٣) يوضح الدرجة العلمية للباحث أو الباحث الأول فى حالة اشتراك أكثر من باحث فى العمل. فعلى اعتبار أن الترقية العلمية للأكاديميين تعتمد على الأعمال العلمية المنشورة، يمكن توقع أنه كلما زادت الدرجة العلمية للباحث، زاد عدد الأعمال العلمية ومعها قد تزيد مهارة الباحث فيما يتعلق بمنهجية المعاينة. فمن خلال الأربعين عملاً، نجد أن (٢٧ عملاً) (٦٧,٥٪) من الأعمال كانت من قبل أساتذة مساعدين فى حين كانت (٨ أعمال) (٢٠٪) منها لأساتذة مشاركين. فى حين أتت (٣) أعمال (٧,٥ ٪) و(عملان) (٥ ٪) لحملة الماجستير والأساتذة على التوالى.

الجدول رقم (٣)
الجدول التكرارى للأعمال حسب الدرجة العلمية للباحث (أو الباحث الأول إذا كان هناك أكثر من باحث)

م	الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
١	ماجستير فما دون	٣	٧,٥٪
٢	أستاذ مساعد	٢٧	٦٧,٥٪
٣	أستاذ مشارك	٨	٢٠٪
٤	أستاذ	٢	٥٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

كما أن طبيعة عمل الباحث قد تلعب دورًا مهمًا فى مهارته البحثية. فمن خلال الأعمال المُقيمة حسب طبيعة عمل الباحث والموضحة فى الجدول (٤)، نجد أن (٣٧) عملاً (٩٢,٥ ٪) منها كانت لباحثين يقومون بمهام أكاديمية فى حين أتى ما نسبته (٣) أعمال (٧,٥ ٪) لباحثين يقومون بمهام إدارية.

الجدول رقم (٤)
الجدول التكرارى للأعمال حسب طبيعة عمل الباحث

م	طبيعة عمل الباحث	التكرار	النسبة المئوية
١	إدارى	٣	٧,٥٪
٢	أكاديمى	٣٧	٩٢,٥٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

الجدول (٥) يبين الجدول التكرارى للأعمال المُقيمة حسب مجال العمل. فقد احتلت الأعمال المنشورة فى مجال الإدارة العامة النصيب الأكبر من الأعمال (٢٢) عملاً والتى تصل إلى (٥٥٪). فى حين أتى ما مجموعه (٨) أعمال فى مجال إدارة الأعمال وبنسبة (٢٠٪). فيما كانت النسب المتبقية (٢,٥٪)، (١٠٪)، (١٢,٥٪) للتخصصات الاقتصاد، المحاسبة والتخصصات الأخرى (سلوك

وظيفى، أساليب كمية، تربية وغيرها من التخصصات ذات العلاقة بالعلوم الإدارية) على التوالى.

الجدول رقم (٥)
الجدول التكرارى حسب مجال العمل

م	مجال العمل	التكرار	النسبة المئوية
١	إدارة عامة	٢٢	٥٥٪
٢	اقتصاد	١	٢,٥٪
٣	محاسبة	٤	١٠٪
٤	إدارة أعمال	٨	٢٠٪
٥	أخرى	٥	١٢,٥٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

ولكون وجود إطار لمجتمع الدراسة يعتبر عنصرًا مهمًا فى تحديد نوع المعاينة المستخدم وتختلف صعوبة الحصول عليه بين مجتمع وآخر وتعتمد بشكل مباشر على طبيعة الدراسة نفسها، يختلف الباحثون فى مدى إمكانية الحصول على إطار للدراسة. فمن خلال الأعمال المُقيمة فى هذه الدراسة وكما يراها المقيمان، فقد اتفقا على أن ما مجموعه (٣١) عملاً (٧٧,٥ ٪) من الأعمال يسهُل الحصول على إطار لمجتمع دراستها فى حين اتفقا على الصعوبة فى (٣) أعمال فقط (٧,٥ ٪). واختلفا فى صعوبة (٦) أعمال.

الجدول رقم (٦)
التكرار (النسبة المئوية) عن مدى إمكانية وجود إطار لمجتمع الدراسة كما يراها المُقيمان

المقيم الثانى / المقيم الأول	سهل	صعب	المجموع
سهل	٣١ (٧٧,٥٪)	٦ (١٥٪)	٣٧ (٩٢,٥٪)
صعب	٠	٣ (٧,٥٪)	٣ (٣٪)
المجموع	٣١ (٧٧,٥٪)	٩ (٢٢,٥٪)	٤٠ (١٠٠٪)

يقوم الباحثون فى بعض الأحيان بتطبيق أسلوب أو أكثر بهدف الوصول إلى وحدات المعاينة النهائية للدراسة. فتعدد الأساليب يعتمد وبشكل مباشر على مدى صعوبة أو سهولة الحصول على وحدات المعاينة داخل مجتمع الدراسة. فكلما كان مجتمع الدراسة معقدًا، صعُب الحصول على وحدات المعاينة بتطبيق أسلوب واحد ومرحلة واحدة. ولهذا يلاحظ أن عدد الأساليب المعاينة يزيد كلما زاد تركيب مجتمع الدراسة تعقيدًا. الجدول (٧) يبين عدد أساليب المعاينة المُستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة فى الأعمال المُقيمة. فمن خلال الأربعين عملاً، أتى ما مجموعه (٣١) عملاً (٧٧,٥٪) والتى استخدم فيها أسلوب واحد فقط. فى حين تم استخدام ٨ أعمال (٢٠٪) وعمل واحد (٢,٥٪) للأسلوبين والأكثر من أسلوبين على التوالى. ونود هنا أن نشير إلى أن بعض الباحثين يستخدم أكثر من أسلوب للوصول إلى وحدات المعاينة وبعدة مراحل ولكن يذكر فى متن منهجية المعاينة أنه تم استخدام أسلوب واحد وتم اعتبار الأسلوب الذى نهجه الباحث وليس ما ذكره فى المتن. وهنا قام الباحث بدور المُرجح فى حالة عدم توافق المُقيمين لعدد الأساليب المُستخدمة للعمل.

الجدول رقم (٧)
الجدول التكرارى لعدد أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة

م	عدد أساليب المعاينة	التكرار	النسبة المئوية
١	أسلوب واحد	٣١	٧٧,٥٪
٢	أسلوبان	٨	٢٠٪
٣	أكثرمن أسلوبين	١	٢,٥٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

وفيما يتعلق بحجم مجتمعات الأعمال المُقيمة، الجدول (٨) يوضح الوصف لبعض المؤشرات الإحصائية الوصفية لمجتمعات وعينات الأعمال المقيمة. فلقد كان متوسط مجتمع الدراسة الواحدة ما يقارب (٨٤٣١) وحدة وبحد أدنى (٨) وحدات وحد أعلى بلغ (٨٣٥٠٨) وحدات وبانحراف معيارى مقداره (١٩٥٦٥) وحدة. فيما كان متوسط عينة الدراسة الواحدة ما يقارب (٣٤٢) وحدة وحد أدنى (٦) وحدات وحد أعلى (١٩٠٢) وحدة وبانحراف معيارى مقداره (٣٦٢) وحدة.

الجدول رقم (٨)
المؤشرات الإحصائية الوصفية لمجتمعات وعينات الأعمال المُقيمة

	المتوسط	الحد الأدنى	الحدد الأعلى	الانحراف المعيارى
المجتمع	٨٤٣١	٨	٨٣٥٠٨	١٩٥٦٥
العينة	٣٤٢	٦	١٩٠٢	٣٦٢

لوصف الجداول من (٩) إلى (١٤)، تم فى البداية حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجة المقيمين و من ثم تم إيجاد الجدول التكرارى لمتوسط الدرجات الممنوحة لكل عمل. فبعد أخذ متوسط درجتى المقيمين لدرجة وضوح وصف مجتمع الدراسة لكل عمل من الأعمال المقيمة، أمكن الحصول على المتوسط العام لدرجة وضوح وصف مجتمع الدراسة للباحثين والمقدر بـ (٧,٢٢) درجة من (١٠) درجات وبانحراف معيارى مقداره (٢,٩٢) درجة. فالجدول (٨) يوضح الجدول التكرارى لمتوسط درجة وضوح وصف مجتمع الدراسة كما يراها المُقيمان. فلقد رأى المقيمان أن ما نسبته (٦٠٪) من الأعمال كانت درجة وضوح وصف الباحثين لمجتمع الدراسات قد راوحت بين (٧) إلى (١٠) درجات وأن (٢٠٪) فقط من الأعمال قُيمت بدرجات أقل من (٥) درجات. ومنه يمكن استخلاص إجادة معظم الباحثين فى وصف مجتمع الدراسات للأعمال المنشورة.

الجدول رقم (٩)
الجدول التكرارى لمتوسط درجة وضوح وصف مجتمع الدراسة للأعمال المُقيمة

م	الفئة (درجة الوضوح)	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١	من ١ إلى أقل من ٥	٨	٢٠٪	٢٠٪
٢	من ٥ إلى أقل من ٧	٨	٢٠٪	٤٠٪
٣	من ٧ إلى أقل من ٩	٢	٥٪	٤٥٪
٤	من ٩ إلى ١٠	٢٢	٥٥٪	١٠٠٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪	

وفيما يتعلق بدرجة دقة وصف مجتمعات الأعمال المُقيمة، أمكن إيجاد متوسط درجتى دقة وصف المقيمين لمجتمع الدراسة لكل عمل من الأعمال المقيمة والمقدر بـ (٦,٤٠) درجة من (١٠) وبانحراف معيارى مقداره (٢,٨٢) درجة. الجدول (٩) يوضح التكرارات البسيطة لمتوسط درجة دقة وصف مجتمع دراسة العمل الواحدة. ففى حين كانت نسبة الأعمال التى تقل درجة دقة وصف مجتمع دراستها عن (٥) درجات ما قيمته (٢٧,٥٪)، أتى ما نسبته (٥٧,٥٪) من الأعمال التى وتراوح درجة دقتها بين (٧) و(١٠) درجات. فى حين أتى ما نسبته (١٥٪) من الأعمال والتى راوحت درجة الدقة ما بين (٥) و(٧) درجات.

الجدول رقم (١٠)
الجدول التكرارى لمتوسط درجة دقة وصف مجتمع الدراسة للأعمال المُقيمة

م	الفئة (درجة الدقة)	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١	من ١ إلى أقل من ٥	١١	٢٧,٥٪	٢٧,٥٪
٢	من ٥ إلى أقل من ٧	٦	١٥٪	٤٢,٥٪
٣	من ٧ إلى أقل من ٩	١٢	٣٠٪	٧٢,٥٪
٤	من ٩ إلى ١٠	١١	٢٧,٥٪	١٠٠٪
	المجموع	٤٠	١٠٠	

وحيث إن وحدة المعاينة تلعب دورًا مهمًا فى الدراسة كونها هى الوحدة المقصودة بالتحليل واستخلاص النتائج، تأتى أهمية وضوح وصفها فى الدراسة. ومن خلال الأعمال المقيمة، أمكن إيجاد متوسط درجتى وضوح وصف المقيمين لوحدة المعاينة لكل عمل من الأعمال المقيمة والمقدر بـ (٦,٥٠) درجة من (١٠) وبانحراف معيارى مقداره (٣,٢١) درجة. الجدول (١١) يوضح التكرارات البسيطة لمتوسط درجة وضوح وصف وحدة المعاينة للأعمال المُقيمة للعمل الواحدة. ففى حين كانت نسبة الأعمال التى تقل درجة وضوح وصف وحدة المعاينة عن (٥) درجات ما قيمته (٢٠٪)، أتى ما نسبته (٤٧,٥٪) من الأعمال

التى تُراوح درجة دقتها بين (٧) و (١٠) درجات. فى حين أتى ما نسبته (٣٢,٥٪) من الأعمال التى راوحت درجة الدقة ما بين (٥) إلى (٧) درجات.

الجدول رقم (١١)
الجدول التكرارى لمتوسط درجة وضوح وصف وحدة المعاينة للأعمال المُقيمة

م	الفئة (درجة الوضوح)	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١	من ١ إلى أقل من ٥	٨	٢٠٪	٢٠٪
٢	من ٥ إلى أقل من ٧	١٣	٣٢,٥٪	٥٢,٥٪
٣	من ٧ إلى أقل من ٩	١٢	٣٠,٠٪	٨٢,٥٪
٤	من ٩ إلى ١٠	٧	١٧,٥٪	١٠٠٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪	

وفيما يتعلق بوصف أساليب المعاينة المستخدمة للوصول لوحدات المعاينة النهائية للدراسة، وبعد حساب متوسط درجتى المقيمين لكل عمل من الأعمال المُقيمة، أمكن الحصول على المتوسط العام لدرجة دقة وصف أساليب المعاينة للباحثين والمقدرة بـ (٤,٢٢) درجة من (١٠) وبانحراف معيارى مقداره (٢,٠٥) درجات. الجدول (١٢) يوضح الجدول التكرارى البسيط لمتوسط درجتى وصف أساليب المعاينة المُطبقة من قِبل الباحثين فى الأعمال المنشورة. فلقد أتى ما عدده (٢٢) عملاً (٥٥٪) من الأعمال والتى حصلت على متوسط أقل من (٥) درجات. فيما راوح تقييم (١٤) عملاً (٣٥ ٪) من الأعمال بين (٥) درجات (٧) درجات و(٤) أعمال فقط بين الدرجات (٧) و(٩) فيما لم يحصل أى عمل على درجة عالية (٩) أو(١٠). وهذا بدوره، يعكس عدم اهتمام الباحثين فى مجالات العلوم الإدارية بوصف أسلوب أو أساليب المعاينة المُطبق للوصول إلى وحدات معاينة الدراسة.

الجدول رقم (١٢)
الجدول التكرارى لمتوسط درجة وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الأعمال العلمية

م	الفئة (درجة الوصف)	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١	من ١ إلى أقل من ٥	٢٢	٥٥٪	٥٥٪
٢	من ٥ إلى أقل من ٧	١٤	٣٥٪	٩٠٪
٣	من ٧ إلى أقل من ٩	٤	١٠٪	١٠٠٪
٤	من ٩ إلى ١٠	صفر	صفر٪	
	المجموع	٤٠	١٠٠٪	

كما أن تغطية جميع وحدات المعاينة فى مجتمع الدراسة تؤثر وبشكل مباشر فى الصلاحية الخارجية لنتائج أى دراسة. ومن خلال الأعمال المُقيمة فى الدراسة، وبعد حساب متوسط درجتى المقيمين لكل عمل من الأعمال المُقيمة، أمكن الحصول على المتوسط العام لدرجة مدى تغطية الأعمال المنشورة لجميع وحدات المعاينة والمقدرة بـ (٤,٢٤) درجات من (١٠) وبانحراف معيارى مقداره (١,٨٩) درجات. الجدول (١٢) يوضح فئة التكرارات لمتوسط درجة مدى تغطية جميع وحدات المعاينة فى الأعمال المنشورة. فلقد أتى ما عدده (٢١) عملاً (٥٢,٥٪) من الأعمال والتى حصلت على متوسط أقل من (٥) درجات. فيما راوح تقييم ١٥ عملاً (٣٧,٥ ٪) من الأعمال بين (٥) درجات و (٧) درجات و(٤) أعمال فقط بين الدرجات (٧) و (٩). فيما لم يحصل أى عمل على درجة عالية (٩) أو (١٠). وهذا بدوره قد يعطى مؤشرًا بسيطًا على عدم إجادة الباحثين للتغطية الشاملة لجميع الدراسات لوحدات المعاينة فى الأعمال المنشورة.

الجدول رقم (١٣)
الجدول التكرارى لمتوسط درجة مدى تغطية جميع وحدات المعاينة فى الأعمال العلمية

م	الفئة (درجة التغطية)	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١	من ١ إلى أقل من ٥	٢١	٥٢,٥٪	٥٢,٥٪
٢	من ٥ إلى أقل من ٧	١٥	٣٧,٥٪	٩٠٪
٣	من ٧ إلى أقل من ٩	٤	١٠٪	١٠٠٪
٤	من ٩ إلى ١٠	صفر	صفر٪	
	المجموع	٤٠	١٠٠٪	

ومن وجهة نظر المُقيمين لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات معاينة الدراسات المختلفة، فقد أتى المتوسط العام لدرجتى المقيمين لكل عمل من الأعمال المقيمة بما يقارب (٤٩, ٤) درجات من (١٠) درجات وبانحراف معيارى مقداره (٦٧, ١) درجة. الجدول (١٣) يوضح فئة التكرارات لمتوسط درجة تقييم أسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة فى الأعمال المنشورة. فلقد أتى ما عدده (٢٣) عملاً (٥٧,٥٪) من الأعمال التى حصلت على متوسط أقل من (٥) درجات. فيما راوح تقييم (١٤) عملاً (٣٥٪) من الأعمال بين (٥) درجات إلى (٧) درجات و(٣) أعمال (٧,٥٪) فقط بين الدرجات (٧) و(٩). فيما لم يحصل أى عمل على درجة عالية (٩) أو (١٠). وهذه النسب، قد تعطى مؤشرات للباحثين على أهمية زيادة الاهتمام والأخذ فى الاعتبار بعرض لمنهجية المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة المطلوبة للدراسات المختلفة.

الجدول رقم (١٤)
الجدول التكرارى لمتوسط درجة تقييم أسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة

م	الفئة (درجة الدقة)	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١	من ١ إلى أقل من ٥	٢٣	٥٧,٥٪	٥٧,٥٪
٢	من ٥ إلى أقل من ٧	١٤	٣٥٪	٩٢,٥٪
٣	من ٧ إلى أقل من ٩	٣	٧,٥٪	١٠٠٪
٤	من ٩ إلى ١٠	صفر	صفر٪	
	المجموع	٤٠	١٠٠٪	

التحليل الاستدلالى (اختبار تأثير بعض خصائص البحث والباحث فى المنهجية):

فى هذا، الجزء سوف نتولى اختبار مدى تأثير المتغيرات المستقلة المتعلقة بسنة النشر، والدرجة العلمية للباحث، وطبيعة عمل الباحث، وموضوع البحث، فى المتغيرات التابعة المتعلقة بمقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول لوحدات المعاينة.

الفرضية الأولى:

متوسط الدرجات الممنوحة من قِبل المقيمين للأسئلة المتعلقة بـ "بمقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول لوحدات المعاينة" لا يختلف باختلاف سنوات النشر.

الجدول (١٥) يبين متوسط درجات التقييم الممنوحة للأسئلة المتعلقة بـ "مقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" خلال ثلاث سنوات التقييم بالإضافة إلى نتائج اختبارات كروسكال والس لاختبار مدى تأثير سنوات النشر. ومن النتائج، يتضح أن لدى الباحثين قدرة جيدة فى توضيح مجتمع الدراسة ودقته بالإضافة إلى وضوح وحدة المعاينة (يراوح متوسط التقييم خلال السنوات الثلاث للتقييم بين (٦,٢٠٠) و (٨,٢٥٠). فى حين نقصت مقدرة الباحثين إلى حد ما عند تقييم "وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" خلال سنوات التقييم الثلاث. فلقد راوح متوسط

درجات التقييم بين (٣,٩٥٠) و(٤,٦٦٧) وهذا يبين مدى حاجة الباحثين فى مجال العلوم الإدارية إلى زيادة المهارة البحثية فيما يتعلق بمنهجية المعاينة. ولدراسة مدى تأثير سنوات النشر فى المتغيرات الأخرى ذات العلاقة بالتقييم، تبين قبول جميع الفرضيات واستخلاص أن مقدرة الباحثين على "توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" لا تختلف باختلاف سنوات النشر. وهذا يعكس بدوره عدم تطور المهارات المتعلقة بمنهجية المعاينة مع مرور الوقت.

الجدول رقم (١٥)
متوسط درجات الأعمال ونتائج اختبار كروسكال والس حسب سنة النشر

المتغير	متوسط درجة التقييم			قيمة مربع كاى	القيمة الاحتمالية	القرار (مستوى المعنوية ٠,٠٥)
	السنة الثالثة	السنة الثالثة	السنة الثالثة			
وضوح المجتمع (السؤال السادس)	٧,٠٦ ٧	٨,٢٥ ٠	٦,٧٠٠	١,١٣ ٤	٠,٥٦٧	قبول الفرضية الصفرية
دقة المجتمع (السؤال السابع)	٦,٠٦ ٧	٧,٢٠ ٠	٦,٢٠٠	١,٤٥ ٢	٠,٤٨٤	قبول الفرضية الصفرية
وضوح وحدة المعاينة (السؤال الثامن)	٦,٤٠ ٠	٧,١٥ ٠	٦,١٦٧	٠,٩٤ ١	٠,٦٢٥	قبول الفرضية الصفرية
وصف أساليب المعاينة (السؤال الرابع عشر)	٣,٩٦ ٧	٣,٩٥ ٠	٤,٦٦٧	٠,٨٧ ٦	٠,٦٤٥	قبول الفرضية الصفرية
تغطية وحدات المجتمع (السؤال الخامس عشر)	٤,٥٠ ٠	٤,٦٥ ٠	٤,٣٦٧	٠,٣٠ ١	٠,٨٦٠	قبول الفرضية الصفرية
تقييم أساليب المعاينة (السؤال السابع عشر)	٤,٦٣ ٣	٤,٦٠ ٠	٤,٢٦٧	٠,٢٢ ٤	٠,٨٩٤	قبول الفرضية الصفرية

الفرضية الثانية:

متوسط الدرجات الممنوحة من قِبل المقيمين للأسئلة المتعلقة بـ "مقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول لوحدات المعاينة" لا يختلف باختلاف الدرجة العلمية للباحث.

الجدول (١٦) يعرض متوسط درجات التقييم الممنوحة للأسئلة المتعلقة بـ "مقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول لوحدات المعاينة" حسب الدرجة العلمية للباحث بالإضافة إلى نتائج اختبارات كروسكال والس لاختبار مدى تأثير الدرجة العلمية للباحث. ومن النتائج، يتضح أن متوسط الدرجات الممنوحة للباحثين حملة الماجستير وما دون أقل من الدرجات الممنوحة للفئات الأخرى (الأساتذة المساعدين، الأساتذة المشاركين، الأساتذة) فى توضيح مجتمع الدراسة ودقته بالإضافة إلى وضوح وحدة المعاينة. وعلى الرغم من هذا الاختلاف، فإنه لم يكن جوهريا بشكل يجعلنا نستخلص التأثير القوى للدرجة العلمية للباحث. فعلى سبيل المثال، فلقد راوح متوسط درجات التقييم لمدى وضوح مجتمعات الدراسات بين (٣,٢٥٠)، و (٧,١٨٧)، و (٧,٥٠٠)، و(٧,٥٠٠) حسب الدرجات العلمية الأربع على التوالى وكانت قيمة مربع كاى لاختبار كروسكال والس (٣,١٧٢) وبقيمة احتمالية (٠,٣٦٦) غير معنوية، فى حين نقصت قدرة الباحثين إلى حد ما عند تقييم "وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" لجميع الدرجات العلمية مقارنة بالأسئلة الثلاثة الأُول. ففيما يتعلق بوصف أساليب المعاينة، فلقد راوح متوسط درجات التقييم بين (٣,٢٥٠) لحملة الماجستير و(٥,٣٣٣) للأساتذة.

أما التقييم العام لأساليب المعاينة، فلقد جاء متوسط الدرجات الممنوحة (٢,٥٠٠)، و(٤,٦٢٥)، و(٤,٤٤٤)، و(٥,٨٣٣) على التوالى للفئات الأربع من الدرجات العلمية. كما أن جميع الفروض الإحصائية الصفرية مقبولة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا بدوره يدل على أن الدرجة العلمية لم تغير بشكل جوهرى من مهارة الباحثين فى مجال العلوم الإدارية لزيادة المهارة البحثية فيما يتعلق بمنهجية المعاينة.

الجدول رقم (١٦)
متوسط درجات الأعمال ونتائج اختبار كروسكال والس حسب الدرجة العلمية للباحث

المتغير	متوسط درجة التقييم			قيمة مربع كاى	القيمة الاحتمالية	القرار (مستوى المعنوية ٠,٠٥)
	ماجستير فما دون	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ		
وضوح المجتمع (السؤال السادس)	٣,٢٥٠	٧,١٨٧	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	٣,١٧٢	٠,٣٦٦	قبول الفرضية الصفرية
دقة المجتمع (السؤال السابع)	٣,٠٠٠	٦,٢٥٠	٦,٦٤٨	٦,٨٣٣	٣,٠٢٢	٠,٣٨٨	قبول الفرضية الصفرية
وضوح وحدة المعاينة (السؤال الثامن)	٥,٠٠٠	٦,٥٠٠	٦,٦٤٨	٦,١٦٧	٠,٨٤٢	٠,٨٣٩	قبول الفرضية الصفرية
وصف أساليب المعاينة (السؤال الرابع عشر)	٣,٢٥٠	٣,٦٢٥	٤,٣٥٢	٥,٣٣٣	٢,٢٠٥	٠,٥٣١	قبول الفرضية الصفرية
تغطية وحدات المجتمع (السؤال الخامس عشر)	٣,٢٥٠	٤,٥٠٠	٤,٤٦٣	٥,٥٠٠	١,٢٤٣	٠,٧٤٣	قبول الفرضية الصفرية
تقييم أساليب المعاينة (السؤال السابع عشر)	٢,٥٠٠	٤,٦٢٥	٤,٤٤٤	٥,٨٣٣	٣,٧١٠	٠,٢٩٥	قبول الفرضية الصفرية

الفرضية الثالثة:

متوسط الدرجات الممنوحة من قِبل المقيمين للأسئلة المتعلقة بـ "بمقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" لا يختلف باختلاف طبيعة عمل الباحث.

الجدول (١٧) يعرض متوسط درجات التقييم الممنوحة للأسئلة المتعلقة بـ "مقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" حسب طبيعة عمل الباحث (أكاديمى أو إدارى) بالإضافة إلى نتائج اختبارات كروسكال والس لاختبار مدى تأثير طبيعة عمل الباحث فى مهارة الباحث فى تحديد الخصائص المتعلقة بالمعاينة. ومن النتائج، يتضح أن متوسط الدرجات الممنوحة للباحثين الإداريين أقل من الدرجات الممنوحة للباحثين الأكاديميين فى توضيح مجتمع الدراسة ودقته بالإضافة إلى وضوح وحدة المعاينة. وعلى الرغم من هذا الاختلاف، فلم يكن جوهريًا بشكل يجعلنا نستخلص التأثير القوى لطبيعة عمل الباحث. فعلى سبيل المثال، فلقد راوح متوسط درجات التقييم لمدى وضوح مجتمعات الدراسات (٤,٦٦٧) و(٧,٤٣٢) للإداريين والأكاديميين على التوالى وكانت قيمة مربع كاى لاختبار كروسكال والس (١,٦١١) وبقيمة احتمالية (٠,٢٠٤) غير معنوية، فى حين أن قدرة الباحثين سواء الإداريون أو الأكاديميون نقصت إلى حد ما عند تقييم "وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" للجميع

مقارنة بالأسئلة الثلاثة الأُول. ففيما يتعلق بوصف أساليب المعاينة، فلقد كان متوسط درجات التقييم (٢,٨٣٣) للإداريين و(٤,٣٣٨) للأكاديميين. أما التقييم العام لأساليب المعاينة، فلقد جاء متوسط الدرجات الممنوحة للإداريين (٤,٥٠٠) وبلغت أيضًا (٤,٤٨٦) للأكاديميين. كما أن جميع الفروض الإحصائية الصفرية مقبولة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا بدوره يدل على أن طبيعة عمل الباحثين لم تُغير بشكل جوهرى من مهارة الباحثين فى مجال العلوم الإدارية.

الجدول رقم (١٧)
متوسط درجات الأعمال ونتائج اختبار كروسكال والس حسب طبيعة عمل الباحث

المتغير	متوسط درجة التقييم		قيمة مربع كاى	القيمة الاحتمالية	القرار (مستوى المعنوية ٠,٠٥)
	إدارى	أكاديمى			
وضوح المجتمع (السؤال السادس)	٤,٦٦٧	٧,٤٣٢	١,٦١١	٠,٢٠٤	قبول الفرضية الصفرية
دقة المجتمع (السؤال السابع)	٤,٣٣٣	٦,٥٦٨	١,٢٣٠	٠,٢٦٧	قبول الفرضية الصفرية
وضوح وحدة المعاينة (السؤال الثامن)	٦,٠٠٠	٦,٥٤١	٠,١٥٠	٠,٦٩٨	قبول الفرضية الصفرية
وصف أساليب المعاينة (السؤال الرابع عشر)	٢,٨٣٣	٤,٣٣٨	١,٠١٣	٠,٣١٤	قبول الفرضية الصفرية
تغطية وحدات المجتمع (السؤال الخامس عشر)	٤,٣٣٣	٤,٥٠٠	٠,١٥٠	٠,٦٩٩	قبول الفرضية الصفرية
تقييم أساليب المعاينة (السؤال السابع عشر)	٤,٥٠٠	٤,٤٨٦	٠,٠٩٦	٠,٧٥٧	قبول الفرضية الصفرية

الفرضية الرابعة:

متوسط الدرجات الممنوحة من قِبل المقيمين للأسئلة المتعلقة بـ "بمقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، وتحديد دقة مجتمع الدراسة، وتوضيح وحدة المعاينة، ووصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، وتغطية جميع وحدات المعاينة، والتقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" لا يختلف باختلاف موضوع البحث.

الجدول (١٨) يبين متوسط درجات التقييم الممنوحة للأسئلة المتعلقة بـ "مقدرة الباحث على توضيح مجتمع الدراسة، تحديد دقة مجتمع الدراسة، توضيح وحدة المعاينة، وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" حسب موضوع البحث بالإضافة إلى نتائج اختبارات كروسكال والس لاختبار مدى تأثير موضوع البحث فى جودة الخصائص المتعلقة بمنهجية المعاينة. ومن النتائج، يتضح أن متوسط الدرجات الممنوحة للمواضيع المحاسبية مُنحت تقييمات أعلى من غيرها من ناحية توضيح مجتمع الدراسة ودقته بالإضافة إلى وضوح وحدة المعاينة. وعلى الرغم من هذا الاختلاف، فلم يكن جوهريًا بشكل يجعلنا نستخلص التأثير القوى لتخصصات الباحثين وتأثيره على جودة تحديد الخصائص المتعلقة بمنهجية المعاينة. فعلى سبيل المثال، فلقد راوح متوسط درجات التقييم لمدى وضوح مجتمعات الدراسات بين (٥,٥٠٠) و(٩,٧٥٠) حسب موضوع البحث وكانت قيمة مربع كاى لاختبار كروسكال والس (٦,٩٤٨) وبقيمة احتمالية (٠,١٣٩) غير معنوية. فى حين أن قدرة الباحثين تناقصت إلى حد ما عند تقييم "وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة، تغطية جميع وحدات المعاينة، التقييم العام لأسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة" لجميع المواضيع مقارنة بالأسئلة الثلاثة الأُول. ففيما يتعلق بوصف أساليب المعاينة، فلقد راوح متوسط درجات التقييم بين (٤,٠٠٠) للمواضيع

الاقتصادية (٤,٨٧٥) للمواضيع المحاسبية. أما التقييم العام لأساليب المعاينة، فلقد جاء متوسط الدرجات الممنوحة (٤,٥٢٣)، (٤,٠٠٠)، (٤,٨٧٥)، (٤,٥٠٠)، (٤,١٠٠) لتخصصات الإدارة العامة، اقتصاد، محاسبة، إدارة أعمال، والتخصصات الأخرى على التوالى. وعند إجراء الاختبارات الإحصائية، اتضح أن جميع الفروض الإحصائية الصفرية مقبولة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا بدوره يدل على أن تخصصات الباحثين لم تلعب دورًا جوهريًا من مهارة الباحثين فى مجال العلوم الإدارية لزيادة مهارتهم البحثية فيما يتعلق بمنهجية المعاينة.

الجدول رقم (١٨)
متوسط درجات الأعمال ونتائج اختبار كروسكال والس حسب موضوع الباحث

المتغير	متوسط درجة التقييم					قيمة مربع كاى	القيمة الاحتمالية	القرار
	إدارة عامة	اقتصاد	محاسبة	إدارة أعمال	أخرى			
وضوح المجتمع (السؤال السادس)	٦,٨١ ٨	٥,٥٠٠	٩,٧٥٠	٧,٥ ٦٢	٦,٨ ٠٠	٦,٩٤٨	٠,١٣٩	قبول الفرضية
دقة المجتمع (السؤال السابع)	٦,١٣ ٦	٥,٥٠٠	٨,٥٠٠	٦,٥ ١٠	٥,٩ ٠٠	٢,٦٤٩	٠,٦١٨	قبول الفرضية
وضوح وحدة المعاينة (السؤال الثامن)	٦,٦٣ ٦	٥,٥٠٠	٧,٢٥٠	٦,٣ ١٢	٥,٨ ٠٠	١,١٨٨	٠,٨٨٠	قبول الفرضية
وصف أساليب المعاينة (السؤال الرابع عشر)	٤,٣٦ ٣	٤,٠٠٠	٤,٨٧٥	٤,٠ ٠٠	٣,٥ ٠٠	٠,٩٨٤	٠,٩١٢	قبول الفرضية
تغطية وحدات المجتمع (السؤال الخامس عشر)	٤,٦٥ ٩	٥,٠٠٠	٤,٨٧٥	٤,١ ٢٥	٣,٩ ٠٠	٠,٩٣٥	٠,٩٢٠	قبول الفرضية
تقييم أساليب المعاينة (السؤال السابع عشر)	٤,٥٢ ٣	٤,٠٠٠	٤,٨٧٥	٤,٥ ٠٠	٤,١ ٠٠	٠,٦٢٢	٠,٩٦١	قبول الفرضية

الخلاصة والتوصيات:

تعتبر منهجية المعاينة مطلبًا أساسيًا وضروريًا فى سبيل تطوير مجال البحث العلمى عامةً وفى الوطن العربى خاصةً، وذلك لما لها من أهمية فى زيادة المصداقية والثقة فى نتائج الدراسات المختلفة. ولقد تقدمت الدول الغربية بسبب اهتمامها بالبحث العلمى وثقتها فى كل ما هو مطلب للارتقاء به. ويأتى عالمنا العربى واحدًا من المجتمعات التى تسعى من خلال باحثيها إلى تطوير المجالات المتعلقة بالبحث العلمى والتى يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة فى المجتمع. ونتيجة لأهمية منهجية المعاينة المتبعة فى الدراسات باعتبارها جزءًا مهمًا فى البحث العلمى، تأتى أهمية تقييم تلك المنهجية ودراسة مدى توافقها والأساليب العلمية المتبعة فى علم العينات.

ومن خلال قراءة الأعمال العلمية المنشورة لمجلات العلوم الإدارية العربية ممثلة فى: دورية الإدارة العامة، والمجلة العربية للعلوم الإدارية، والمجلة العربية للإدارة. وعلى الرغم من أن أساليب منهجية المعاينة المختلفة ليست بشيء صعب تعلمه أو نهجه فى الدراسات العلمية المختلفة، فإنه مازالت منهجية المعاينة المتبعة فى كثير من الأعمال العلمية المنشورة لا ترتقى لطموحات الباحث العربى. ففى حين أجاد الباحثون العرب فى وصف ودقة مجتمعات الدراسات المختلفة للأعمال المنشورة ووصف وحدات المعاينة، لم يتمكنوا من تحقيق الجودة المطلوبة فى اختيار المنهج السليم للمعاينة الذى يُمكنهم من تغطية جميع وحدات مجتمعات الدراسات المختلفة للأعمال المنشورة.

كما أنه على الرغم من تعدد أساليب المعاينة الإحصائية فإن الباحثين قد اقتصروا فى تطبيق الأساليب الأكثر شيوعًا. فلم يتم تطبيق جميع أساليب المعاينة غير العشوائية على الرغم من ملاءمتها لكثير من الحالات. كما أنه لم يتم تطبيق أىٍّ من الأساليب المستخدمة فى تقدير الخواص النادرة المستعرضة فى الأدبيات.

وفى سبيل تطوير منهجية المعاينة المتبعة فى أعمال الباحثين العرب، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١- أن تتاح الفرصة للباحثين العرب لحضور الحلقات التدريبية أو المؤتمرات العلمية والمتعلقة بمنهجية المعاينة.

٢- توفير الإمكانات للباحثين فى مختلف المؤسسات عامةً والمؤسسات الأكاديمية خاصةً، وتلك الامكانات تساعدهم وتشجعهم على نهج المنهجية السليمة عند تطبيق دراسات معينة. ومن هذه الإمكانيات توافر إحصائين بشكل عام أو متخصصين فى علم العينات.

٣- إيجاد نظام جيد لتقويم منهجية المعاينة للدراسات المختلفة فى المؤسسات الأكاديمية أو التى تهتم بالبحث العلمى، بحيث يقوم هذا النظام على دراسة منهجية المعاينة لأى دراسة فى المؤسسة المعنية.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

١- أبو شعر، عبدالرزاق (١٤١٦ هـ). العينات وتطبيقاتها فى العلوم الاجتماعية. معهد الإدارة العامة.

٢- أبو عمه، عبدالرحمن، وراضى، الحسينى، وهندى، محمود (١٤١٥هـ). مقدمة فى المعاينة الإحصائية. دار المريخ للنشر.

٣- القحطانى، سالم، والعامرى، أحمد، وآل مذهب، معدى، والعمر، بدران (١٤٢١هـ). منهج البحث فى العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS. الطبعة الأولى، المطبعة الوطنية الحديثة.

قائمة بمجلدات للمجلات:

١- دورية الإدارة العامة، المجلد التاسع والثلاثون، ١٤٢٠هـ.

٢- دورية الإدارة العامة، المجلد الأربعون، ١٤٢١هـ.

٣- دورية الإدارة العامة، المجلد الواحد والأربعون، ١٤٢٢هـ.

٤- المجلة العربية للإدارة، المجلد التاسع عشر، ١٩٩٩م.

٥- المجلة العربية للإدارة، المجلد العشرون، ٢٠٠٠م.

٦- المجلة العربية للإدارة، المجلد الحادى والعشرون، ٢٠٠١م.

٧- المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد السادس، ١٩٩٩م.

٨- المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد السابع، ٢٠٠٠م.

٩- المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد الثامن، ٢٠٠١م.

ثانيًا - المراجع الأجنبية:

1- Baumberger, J. P., Bangert, A. W. (1996), "Research Designs and Statistical Techniques Used in the journal of Learning Disabilities," **Journal of Learning Disabilities,** Vol. 29, PP 313-316.

2- Cochran ،W. G. 1977. **Sampling Techniques.** 3rd edition. New York: Wiely.

3- Courville, T. & Thompson, B. (2001), "Use of Structure Coefficients in Published Multiple regression Articles: B is not Enough," **Educational and Psychological Measurement,** Vol. 61, PP 229-248.

4- Cowan ،C. D. and Malec ،D. (1986). Capture-Recapture Models When Both Sources Have Clustered Observations. **Journal of The American Statistical Association** 81, 347-353.

5- Deville ،J. C. 1991. **A theory of Quota Surveys. Survey Methodology** 17, 163-181.

6- Edgington, E. S. A. (1974), "A New Tabulation of Statistical Procedures Used in **APA Journals," American Psychologist,** Vol. 29(1), PP 25-26.

7- Elmore, P. B. & Woehlke, P. L. (1988), "Statistical Methods Employed in American Educational Research Journal, Educational Researcher, and Review of Educational Research from 1978 to 1987," **Educational Researcher.** Vol. 17(9), PP 19-20.

8- Faulkenberry ،G. D. ،and Garoui ،A. (1991). Estimating a Population Total Using an Area Frame. **Journal of The American Statistical Association** 86, 445-449.

9- Freedman ،D. A. (1991). Adjusting the 1990 Census. Science 252 ،1233-1236.

10- Kalton ،G. and D. W. Anderson. 1986. Sampling rare populations. **Journal of the Royal Statistical Society** ،Ser. A, 149: 65-82.

11- Lohr ،S. L. 1999. **Sampling: Design and Analysis.** 1st edition. Brooks/Cole Publishing Company.

12- Sarndal ،C.-E. ،B. Swensson. 1987. A general view of estimation for two phases of selection with applications to two-phase sampling and nonresponse. **International Statistical Review** 55: 279-294.

13- Scandura, T. A. & Williams, E. A. (2000), "Research Methodology In Management: Current Practices, Trends, and Implications for Future Rsearch," **Academy of Management Journal,** Vol. 43(6), PP 1248-1264.

14- Sin, L. Y. M.; Cheung G. W. H.; Lee, R. (1999), " Methodology in cross-Cultural Con Research: A Review and Critical Assessment," **Journal of International Consumer Marketing,** Vol. 11(4), PP 75-96.

15- Slavin ،R. E. 1992. **Research Methods in Education.** Allyn and Bacon ،London.

16- Stone-Romero, E. F.; Weaver, A. E.; Glenar, J. L. (1995), "Trends in Research Design and Data Analytic Strategies in Organizational Research,", **Journal of Management,** Vol. 21(1), PP 141-157.

17- Sudman ،S. ،Sirken ،M. G. ،and Cown ،C. D. (1988). **Sampling Rare and Elusive Populations.** Science 240, 991-996.

18- Taylor ،H. 1995. Horses for Courses: How different countries measure public opinions in very different ways. **Public Perspective** 6: 3-7.

19- Thompson ،S. K. ،and G. A. F. Seber. 1996. Adaptive Sampling. New Yourk: Wiely.

20- Thompson ،S. K. (1990). Adaptive Cluster Sampling. **Journal of the American Statistical Association** 85, 1050-1059.

21- Thompson ،S. K. 1992. Sampling. New Yourk: Wiely.

22- Walker, H. (1956), **"Methods of Research: Review of Educational Research,"** Vol. 26, PP 323-344.

23- Willson, V. L. (1980), "Research Techniques in AERJ Articles: 1969 to 1978," **The American Educational research Journal,** Vol. 9(6), PP 5-10.

24- Wolter ،K. M. (1991). **Accounting for America's Uncounted and Miscounted. Science** 253, 12-15.

رمز العمل العلمى: نموذج لتقييم منهجية اختيار أسلوب المعاينة للأعمال المنشورة

١- المجلة:

أ الإدارة العامة ب المجلة العربية للعلوم الإدارية ج المجلة العربية للإدارة

٢- سنة النشر ..... رقم المجلد .....

٣- الدرجة العلمية للباحث (أو الباحث الأول إذا كان هناك أكثر من باحث)

أ ماجستير فما دون ب أستاذ مساعد ج أستاذ مشارك د أستاذ

٤- طبيعة عمل الباحث

أ إدارى ب أكاديمى

٥- موضوع البحث

أ إدارة عامة ب اقتصاد ج محاسبة د إدارة أعمال هـ أخرى

٦- حدد درجة وضوح وصف مجتمع الدراسة (تقييم درجة الوضوح من ١ إلى ١٠)

ضعيف مقبول جيد ممتاز

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٧- حدد درجة دقة وصف مجتمع الدراسة (تقييم درجة الدقة من ١ إلى ١٠)

ضعيف مقبول جيد ممتاز

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٨- حدد درجة وضوح وصف وحدة المعاينة (تقييم درجة الوضوح من ١ إلى ١٠)

ضعيف مقبول جيد ممتاز

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٩- كم حجم مجتمع الدراسة؟ ..... كم حجم عينة الدراسة؟ .....

١٠- هل تم تحديد الأسلوب الذى تم به تحديد حجم العينة؟

أ نعم ب لا

١١- هل ذكر الباحث أية معلومة عن إمكانية وجود إطار لمجتمع الدراسة؟

أ نعم ب لا

١٢- من وجهة نظرك، ما مدى إمكانية وجود إطار لمجتمع الدراسة؟

أ سهل ب صعب

١٣- كم أسلوب من أساليب المعاينة تم استخدامه للوصول إلى وحدات المعاينة؟

أ أسلوب واحد ب أسلوبان ج أكثر من أسلوبين

١٤- إلى أى مدى تم وصف أساليب المعاينة المستخدمة فى الدراسة (تقييم درجة الوصف من ١ إلى١٠)؟

ضعيف مقبول جيد ممتاز

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

١٥- حدد إلى أى مدى تم تغطية جميع وحدات المعاينة (تقييم درجة التغطية من ١ إلى ١٠)

ضعيف مقبول جيد ممتاز

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

١٦- ما نوع أسلوب المعاينة المستخدم؟

أ معاينة احتمالية ب معاينة غير احتمالية

ج مزيج بين الاحتمالية وغير الإحتمالية

١٧- من وجهة نظرك باعتبارك إحصائيًا، قيِّم أسلوب أو أساليب المعاينة المستخدمة للوصول إلى وحدات المعاينة؟ (التقييم من ١ إلى ١٠)

ضعيف مقبول جيد ممتاز

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠